



توصيات تحالف دعم الاتفاقية الإطارية:

تعليمات البند 13 من الاتفاقية الإطارية (الإعلان عن التبغ و الترويج له و رعايته) و البروتوكول على الإعلان عبر الحدود للتبغ و الترويج و رعايته¹

التوصيات

1. الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف يجب أن تُقرَّرَ على الفور لتطوير التعليمات على البند 13، يتضمن ذلك كلا الحالتين سواء داخل البلد أو عبر الحدود، وذلك لمساعدة الأطراف في إنجاز التزاماتهم بالبند 13 خلال الفترة الزمنية المذكورة في نهاية المقال.
2. المفاوضات على البروتوكول على الإعلان عبر الحدود للتبغ و الترويج و رعايته يجب أن تُوجَل إلى حين وضوح تطوير التعليمات والتي سيتضمنها البروتوكول والتي تتعامل بشكل أفضل مع التعليمات.

خلفية

ديباجة الاتفاقية الإطارية تُسجَلُ "القلق الشديد" للأطراف "حول تأثير كل أشكال الإعلان و الترويج و الدعم التي تستهدف تشجيع استعمال منتجات التبغ"، الأطراف تعترف، تحت المادة 13، "بأن المنع الشامل على الإعلان و الترويج و الدعم يُخفِّضان استهلاك منتجات التبغ". وفقاً لذلك، كل طرف يجب أن يتعهد "بالمنع الشامل على جميع أشكال الإعلان و الترويج له و الدعم"²، بتضمين كلا النطاقين داخل الحدود للإعلان و الترويج و الدعم و "الخضوع للبيئة القانونية و الوسائل التقنية"، الإعلان عبر الحدود للتبغ و الترويج و رعايته، منشأ الضمان المالي و الترقية ضمن أرضه. إن المنع الشامل مطلوب ليكون مطبقاً خلال خمس سنوات بعد انضمام الطرف للاتفاقية الإطارية.

الحاجة للتعليمات على البند 13 كمسألة ذات أولوية

المادة 13 هو بند قوي، لكنّه نسبياً وبشكل عام واحد. و هو ، على سبيل المثال، لا يُدرجُ كل أنواع الإعلان و الترويج و الدعم المالي الذي يضم صناعة التبغ و وولكلانها . هو لا يميّزُ كل الكيانات (الأنواع المختلفة للشركات والأفراد) التي تُشغَل في أو تُسهَّل إعلان التبغ و الترويج و الدعم المالي. في ضوء عموميته، الأطراف ستستفيد بشكل ملحوظ من التعليمات المُفصَّلة لمساعدتهم في إنجاز التزاماتهم تحت المادة 13. الحاجة إلى مثل هذا التعليمات معرفة في المادة 7، التي تُتطلب من مؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية اقتراح تعليمات ملائمة لتطبيق المادة 13.

¹ This document outlines FCA's recommendations to the Conference of the Parties. Further information may be found in the FCA briefing paper 'Guidelines on Article 13 (Tobacco Advertising, Promotion and Sponsorship) and a Protocol on Cross-Border Tobacco Advertising, Promotion and Sponsorship', available online at www.fctc.org.

² Where a Party is not in a position to undertake a comprehensive ban due to its constitution or constitutional principles, the obligation is to "apply restrictions on all tobacco advertising, promotion and sponsorship", which must, at a minimum, comply with the provisions of Article 13.4.

تطوير التعليمات على المادة 13 يجب أن يكون ذو أولوية عالية في الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف وإعطاء أولوية للعلاقة المعترف بها بين الإعلان والترويج والدعم المالي للتبغ وإستهلاك منتجات التبغ، وقبول الأطراف للجدول الزمني من خمسة سنوات لتطبيق المادة 13. عدد من الأطراف ستحتاج للإمتثال إلى التزاماتهم تحت المادة 13 بحلول شهر فبراير/شباط 2010، معنى ذلك بأنه من الضروري تبني التعليمات في الجلسة الثالثة لمؤتمر الأطراف التي ستكون قادرة و بشكل ذو معنى كبير على مساعدة هذه الأطراف في التطبيق.

ماذا الذي قد تتضمنه تعليمات المادة 13 :

تعليمات المادة 13 قد تزود التفصيل على عدد من الأمور ذات العلاقة في تطبيق الأطراف التزاماتهم، وتتضمن:

- أنواع الإعلان و الترويج و الدعم المالي الذي تحتاج إجراءاتهم لتغطيته؛
- الكيانات التي يحتاج أسلوب إجراءاتهم للتغطية؛
- كيف يغطي كيانات مختلفة؛
- استعمال العقوبات
- أي شكل للإعلان عن التبغ أو الترويج له أو الدعم المالي الغير ممنوعة، نسبة حجم ومحتوى وشكل التحذيرات الصحية وتحذيرات أو رسائل ملانمة أخرى؛
- أي شيء قد يشكل خطأ، التضليل أو الإعلان غير الشرعي أو الترويج أو الدعم المالي؛
- أي معلومات حول الإنفاق على إعلانات التبغ والترويج والدعم المالي يجب أن يجمعوا من صناعة التبغ، وكيف يمكن أن يجمع، وكيف يبلغ إلى الجمهور؛
- كيف يمكن أن يتخذوا الإجراءات التعاونية الضرورية المطلوبة للتعامل مع الإعلان عن التبغ والترويج والدعم المالي، والإعلان عن التبغ عبر الحدود والترويج والدعم المالي، موافقة إلى التزاماتهم الحالية تحت المادة 19 (المسؤولية)، المادة 20 (البحث والمراقبة وتبادل المعلومات)، المادة 21 (ذكر وتبادل المعلومات) والمادة 22 (التعاون في مناطق الخبرة القانونية والتقنية والعلمية)؛ والدور الذي الأمانة يمكن أن تلعبه في مساعدة الأطراف بتطبيق البند 13 وفي تسهيل التعاون الدولي الضروري.

الحاجة لتطوير التعليمات على المادة 13 قبل الشروع بالمفاوضات على بروتوكول الإعلان عبر الحدود والترويج والدعم المالي:

المادة 13.8 تتطلب من أطراف الاتفاقية الاطارية أن تراعي الإسهاب في البروتوكول الذي يعرض الإجراءات الملانمة التي تتطلب تعاوناً دولياً لمنع الشامل على الإعلان عبر الحدود والترويج والدعم المالي. مجموعة الخبراء التي أسست من قبل مؤتمر الأطراف في جلستها الأولى لتطوير طبعة للبروتوكول على الإعلان عبر الحدود والترويج والدعم المالي أصدر تقريره (A/FCTC/COP/2/10).

كملاحظات تقرير المجموعة الخبيرة (بارة 10)، أطراف الاتفاقية، تحت المادة 13، وافق على الإلتزامات القوية فيما يتعلق بالإعلان عن التبغ، منشأ الدعم المالي والترويج ضمن أرضهم وقابل للإستلام في أراضي الأطراف الأخرى، وإعترف بحق سيادة الأطراف لمنع الإعلان عن التبغ والترويج والدعم المالي الذي يدخل أرضهم. في هذه الظروف، ليس واضح هل هو ضروري لتطوير البروتوكول لخلق الإلتزامات والحقوق الجوهرية الجديدة للتعامل مع الإعلان عبر الحدود والترويج والدعم المالي. هذه لوحظت في تقرير مجموعة الخبراء (بارة 12). الإلتزامات والحقوق الجوهرية الجديدة المطلوبة لا يمكن معرفتها حتى تأخذ المناقشة مكاناً بخصوص الإلتزامات المفروضة تحت المادة 13. الإطار الملانم الذي يجب أن يحدث هو تطوير التعليمات على المادة 13.

أعطى بأن مؤتمر الأطراف مطالب بالمادة 7 أن يقترح التعليمات على المادة 13، هذا يجب أن يحدث قبل بدء مفاوضات البروتوكول على الإعلان عن التبغ عبر الحدود والترويج والدعم المالي. حتى أخذ تفصيل المناقشة مكاناً بخصوص الموافقة على الإلتزامات الجوهرية تحت المادة 13، سيكون صعباً للأطراف أن تتوصل إلى الإتفاق على أنواع الإجراءات للتعاون الدولي الذي قد يتضمن في بروتوكول إعلان التبغ عبر الحدود والترويج والدعم المالي. هذا التلميح إلى تقرير مجموعة الخبراء (بارات 12 و 16). توصي مجموعة الخبراء أيضاً (بارة 20) بأن الفكر الأكثر يجب أن يعطى لما قد يكون طرق إنجاز آليات التعاون التي قد يغطيها البروتوكول

خلال الوسائل الأخرى ما عدا البروتوكول، على سبيل المثال خلال تطبيق المواد 19, 20, 21 و22، أو خلال التعليمات أو قرارات الأطراف العادية .
أطراف الإتفاقية الإطارية كانوا قد التزموا باتخاذ الإجراءات للتعامل مع الإعلان عن التبغ عبر الحدود والترويج و الدعم المالي، وهم الآن يحت الى دليل لتطبيق هذه الإجراءات . أي بروتوكول سيستغرق وقتاً حتماً - من المحتمل سنوات - للتفاوض والتبني وبعد ذلك يدخل حيز التنفيذ. التطبيق المحلي للإلتزامات الموجودة، و بتضمين كلتا الحالتين داخل البلاد وعناصر عبر الحدود، يجب أن تتم بأسرع ما يمكن.

إشراك المجتمع المدني في تطوير التعليمات

إن الدور المهم للمجتمع المدني في تطبيق و تطوير الإتفاقية الإطارية معترف به في ديباجة الإتفاقية وفي المادة 4.7. المجتمع المدني يجب أن يدعى للمشاركة بشكل نشيط في تطوير التعليمات، كما كان الحال في تطوير التعليمات الذي قام به مؤتمر الأطراف.